

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإنَّ مَصْغَرَّتَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الْكَثْرَةِ رَدَدَتْهُ إِلَى جَمْعِ الْقَلَّةِ إِنْ كَانَ لَهُ جَمْعٌ قَلَّةً
نَحْوَ جَمَالٍ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِ أَجْيَمَالٍ فَتَرُدُّهُ إِلَى أَجْمَالٍ ثُمَّ تَصْغُرُهُ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ
لأنَّ التَّصْغِيرَ تَقْلِيلٌ فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَعَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمْعٌ قَلَّةً
جَمَعَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ نَحْوَ دُرِّيَّهْمَاتٍ وَرَجِيَّاتٍ لِأَنَّ هَذَا الْجَمْعَ جَمْعٌ قَلَّةٌ فَإِنْ لَمْ
يَجُزْ فِي مَكْبَرِهِ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ وَجَازَ فِيهِ الْوَاوُ وَالنُّونُ رَدَدَتْهُ إِلَى الْوَاوِ وَالنُّونِ
كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ حَمَقَى إِنْ أَرَدْتَ بِهِ جَمْعَ أَحْمَقٍ أَجْمَقُونَ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ حَمَقَاءَ قُلْتَ
حُمَيْقَاوَاتٍ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالنُّونَ مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ